العرب
الثلاثاء 2021/10/19
السنة 44 العدد 12214

الهلال والنصر في ديربي سعودي بنصف نهائي أبطال آسيا

حمدالله وغوميز يخوضان صراع الزعامة القارية

ممنوع العبور

يخوض عملاقا السعودية، الهلال والنصر مواجهة نارية في الدور نصف النهائي من مسابقة دوري أبطال آسيا. ويلتقي الفريقان لأول مرة بتاريخهما في مواجهة قارية، اليوم الثلاثاء، من أجل التنافس على تذكرة التأهل إلى النهائي، لمواجهة الفائز من مباراة أولسان هيونداي الكوري الجنوبي مع مواطنه بوهانغ ستيلرز.

الرياض – يصطدم الهلال بغريمه النصر اليوم الثلاثاء في نصف نهائي دوري أبطال آسيا لكرة القدم، في ديربي سعودي خالص ومنافسة نارية نادرة على الصعيد القاري تحظى باهتمام جماهيري صاخب.

على ملعب مرسول بارك، يدخل الفريقان المباراة بمعنويات مرتفعة بعد اكتساح النصر للوحدة الإماراتي 5 – 1 والفوز العريض للهلال على بيرسيبوليس الإيراني 3 – 0.

ويبحث الهلال عن لقب رابع في المسابقة بعد 1991 و2000 و2019، فيما يضع النصر نصب عينيه النهائي الأول في النظام الحالي للمسابقة بعد حلوله وصيفا في 1995.

وبعد فشله في إقناع الهلاليين مطلع الموسم، بدأت بصمات المدرب البرتغالي ليوناردو جارديم تظهر على أداء فريقه خصوصا في الفترة الأخيرة و"هدفنا الوصول إلى النهائي، وهذا ما نخطط له بصرف النظر عن الفريق المقابل".

وبعد المباراة الأخيرة التي هزّ فيها شباك بيرسبوليس، وصيف 2018 و2020، ثلاث مرات عبر سالم الدوسري بهدف رائع والفرنسي المخضرم بافيتيمبي غوميز (هدفان)، أعرب مدرب موناكو الفرنسي السابق عن رضاه بالانتصار "أولى كلماتي أوجهها للاعبين، لقد لعبوا مباراة ممتازة والأهم أننا تحكمنا بإيقاع اللقاء".

وأمل المدرب البالغ 47 عاما بحضور جماهيري لأن "ناديا مثل الهلال يحتاج إلى الجماهير لكي تكون حاضرة بقوة وأن يكون الملعب ممتلئا تماما".

هذا وأصدرت وزارة الرياضة السعودية بيانا أعلنت فيه تخفيف الاحترازات الصحية بدءا من الأحد 17 الجاري، معلنة "عن السماح بحضور الجماهير الرياضية في جميع الملاعب والمنشآت الرياضية بكامل طاقتها الاستيعابية في مختلف المنافسات الرياضية، ابتداء من التاريخ المشار إليه أعلاه".

وأضافت أن "دخول الجماهير (سيكون) مقتصرا على الأشخاص الذين أكملوا الحصول على (جرعتين) من لقاح كورونا المعتمد من وزارة الصحة بالمملكة".

فارق زمني

لكن الشكوك تحوم حول لياقة اللاعبين، بعد خوض مباراتي ربع النهائي السبت، ما دفع جارديم إلى القول "مدّة يومين بين لقاء بيرسيبوليس ولقاء اليوم الثلاثاء تُعدّ من المستحيلات في أي بطولة أخرى".

وأضاف "في أكبر بطولة بآسيا لن يكون لدينا الوقت الكافي للعمل ولا للفريق المنافس أيضا، بطولة كهذه تستحق أن يكون الفارق الزمني بين المباراتين أكبر حتى يتمكن الجميع من الظهور بشكل مميز".

ونجح البرتغالي بيدرو إيمانويل في اختباره الأول مع النصر، بعدما تولى المهمة قبل نحو أسبوعين خلفا للمدرب المقال البرازيلي مانو مينيزيس. وعلى غرار جارديم، شدّد على أهمية جماهيره "أقول للجماهير إننا بحاجة إليهم، فحضورهم مهم جدا ويساعدنا كثيرا لتحقيق الانتصارات".

وقال المدرب الباحث عن النهائي "أتمنى أن نواصل ما قمنا به والإعداد بالشكل الأمثل للمباراة التي ستكون خطوة مهمة نحو تحقيق هدفنا الأكبر".

وقارن مدرب أليريا الإسباني والعين الإماراتي السابق مباريات شرق القارة بغربها "أرى أن مباريات الغرب في مستوى أعلى بعض الشيء والحدة التنافسية أشد داخل الملعب".

> بعد فشله في إقناع الهلاليين مطلع الموسم، بدأت بصمات المدرب البرتغالي ليوناردو جارديم تظهر على أداء فريقه

ويعوّل النصر الذي يدخل المباراة بصفوف مكتملة، على هدافه المغربي عبدالرزاق حمدالله إلى جانب البرازيلي أندرسون تاليسكا والأوزبكي جلال الدين مشاريبوف وسلطان الغنام... وأشاد تاليسكا بمدربه إيمانويل "نجح في فترة قصيرة بإدارة أمور الفريق بصورة جيدة، حيث أنه سبق له التدريب في السعودية، كما أنه كان على معرفة جيدة للغاية باللاعبين".

بينما يعتمد الهلال الذي قد يفتقد جهود الدولي ياسر الشهراني على هدافه الفرنسي بافيتيمبي غوميز والبرازيلي ماثيوس بيريرا والكوري جانغ هيون – سو والمالي موسى ماريغا وسالم الدوسري وسلمان الفرج ومحمد البريك. وقال قائده سلمان الفرج بعد التأهل إلى المربع الأخير "مباراة الدور قبل النهائي ستكون كبيرة والندية عالية فيها.. ونحن سنبدأ العمل الآن على المواجهة أمام النصر الذي يمتلك قدرات عالية".

وفي نصف النهائي الثاني يلعب أولسان هيونداي الكوري الجنوبي مع مواطنه بوهانغ ستيلرز حامل اللقب ثلاث مرات آخرها في 2009 على ملعب جيونجو، ما يعني أن النهائي سيكون سعوديا – كوريا جنوبيا. وحقق أولسان فوزا بالغ الصعوبة في ربع النهائي على تشونبوك هيونداي موتورز الكوري الجنوبي بطل 2006 و2016 بنتيجة 3 – 2 بعد التمديد، فيما تجاوز بوهانغ ستيلرز ناغويا الياباني 3 – 0.

صراع تهديفي

يتصدر القمة الآسيوية الصراع التهديفي بين المغربي عبدالرزاق حمدالله (النصر) والفرنسي بافيتيمبي غوميز (الهلال)، الفائزين بجائزة هداف دوري الأبطال في آخر نسختين. وتوج المغربي بلقب هداف دوري الأبطال في النسخة الماضية بـ7 أهداف، مقابل 11 لغوميز في نسخة 2019.

وسجل صاحب الـ30 عاما مع الفريق النصراوي، 3 أهداف في 4 مباريات بالدوري السعودي هذا الموسم. ويسعى حمدالله لمواصلة التهديف في البطولة الآسيوية، بعدما سجل 5 أهداف وصنع 3 خلال 7 مباريات، في محاولة للاحتفاظ بلقبه.

ويتصدر ترتيب الهدافين حاليا البرازيلي غوستافو (تشونبوك الكوري الجنوبي) ومايكل أولونغا (الدحيل القطري) بـ8 أهداف لكل منهما، علما بأنهما ودعا البطولة.

وفي النسخة الماضية، ساهم حمدالله في 8 أهداف (سجل 7 وصنع 1)، قبل أن يودع النصر البطولة على يد بيرسبوليس الإيراني بركلات الترجيح.

وفي مشاركته الآسيوية الأولى مع النصر، خاض حمدالله 5 مباريات فقط وساهم بـ6 أهداف (سجل 4 أهداف وصنع هدفين). وإجمالا، ساهم حمدالله في 22 هدفا مع النصر بدوري أبطال آسيا خلال 3 نسخ (سجل 16 وصنع 6).

أهلي طرابلس الليبي يخسر جهود الجورني

طرابلس – اتضح أن تشخيص إصابة لاعب الأهلي طرابلس محمد الجورني، هو قطع في الرباط الصليبي الأمامي. وستبعد الإصابة اللاعب الدولي عن ملاعب كرة القدم لفترة ليست بالقصيرة.

وكان الجورني قد تعرض للإصابة خلال مباراة فريقه أمام بيشارا يونايتد التنزاني في ذهاب دور الـ32 الأول لكأس الكونفيدرالية الأفريقية.

وكان الأهلي طرابلس قد تعاقد مع محمد الجورني في أغسطس الماضي قادما من الصفاقسي التونسي على سبيل الإعارة لمدة موسم واحد فقط، لتدعيم صفوف الفريق خلال الموسم الجديد.

من جانب آخر باشر الأهلي طرابلس تحضيراته في طرابلس بعد عودته من تنزانيا، وذلك استعدادا لمواجهة بيشارا يونايتد التنزاني السبت المقبل في لقاء الإياب، علما بأنه خسر خارج الديار بهدفين نظيفين.

وستكون مهمة الفريق الليبي صعبة في مواجهة الإياب، حيث سيحتاج إلى الفوز بفارق 3 أهداف للتأهل للدور التالي.

وضم الأهلي طرابلس اللاعب التونسي محمد المثناني، الذي ينشط في وسط الميدان. وخاض محمد المثناني (29 عاما) عدة تجارب، خاصة في الدوري القطري، حيث لعب بقميص الجيش 96 مباراة من 2011 إلى 2017.

ولعب المثناني لمدة موسم واحد مع القادسية السعودي، قبل أن يحط الرحال في تونس عام 2018 وينضم إلى النجم الساحلي. كما انتدب الأهلي طرابلس المهاجم الكاميروني جاك زوا لتنشيط الخط الأمامي للفريق. وكان الفريق الليبي قد أعلن في وقت سابق ضم أحمد التربي في صفقة انتقال حر.

> الأهلي طرابلس كان قد تعاقد مع محمد الجورني في أغسطس الماضي قادما من الصفاقسي التونسي على سبيل الإعارة

وأبرم الأهلي طرابلس سلسلة من التعاقدات البارزة خلال الميركاتو الصيفي الجاري، تحضيرا لانطلاق الدوري الليبي الممتاز والمشاركة في كأس الكونفيدرالية الأفريقية.

الضغوط تحاصر كارتيرون مع الزمالك

القاهرة – كشفت مباراة توسكر الكيني الأخيرة عن أزمة كبيرة للفرنسي باتريس كارتيرون المدير الفني للزمالك خلال الفترة القادمة.

وخاض فريق الزمالك لقاء توسكر الكيني في ذهاب دور الـ32 بدوري الأبطال الأفريقي، بمهاجم وحيد ضمن قائمته الأفريقية والتي يستمر العمل بها حتى مباراة العودة في الثاني والعشرين من الشهر الجاري.

ويملك الزمالك بين صفوفه التونسي سيف الدين الجزيري بقائمته الأفريقية، فيما ينضم إليها عمر السعيد بداية من دور المجموعات في حال الصعود إليه.

وعانى الفرنسي باتريس كارتيرون خلال مباراة توسكر الكيني الأخيرة لعدم وجود مهاجم صريح على مقاعد بدلاء فريقه للدفع به خلال شوط المباراة الثاني، بعدما رحل مروان حمدي مهاجم الفريق إلى نادي سموحة، وتمسك مروان حمدي بالرحيل عن الزمالك قبل ساعات قليلة على إغلاق باب القيد، لينتقل إلى صفوف سموحة على سبيل الإعارة لمدة موسم واحد، باحثا عن فرصة أكبر في المشاركة.

ولم يجد الفرنسي كارتيرون أمامه سوى يوسف أوباما لتغيير مركزه خلال شوط المباراة الثاني أمام توسكر الكيني واللعب به كمهاجم صريح بعد استبدال التونسي سيف الدين الجزيري بمحمود شيكابالا قائد الفريق.

وقد تزداد معاناة الزمالك بشكل أكبر في حال غياب التونسي سيف الدين الجزيري عن لقاء العودة أمام بطل كينيا لأي سبب أو حتى تراجع مستواه، لعدم وجود رأس حربة صريح بقائمة الفريق.ولن تتوقف معاناة المدير الفني للزمالك من مركز رأس الحربة فقط على الصعيد الأفريقي، حيث يستمر الأمر أيضا في مباريات الفريق المحلية القادمة. وتشهد قائمة الزمالك تواجد الثنائي سيف الدين الجزيري وعمر السعيد العائد مؤخرا من إعارته لنادي الجونة، فيما يبقى موعد مشاركة الإيفواري رزاق سيسيه غير معروف حتى الآن نظرا لعودته إلى الأبيض مصابا.

ويخضع رزاق سيسيه لفترة تأهيل بعدما خضع لجراحة بالركبة أثناء مشاركته مع الاتحاد السكندري الذي لعب له الموسم الماضي على سبيل الإعارة.

حلم صدارة التنس يراود التونسية جابر

تونس – دخلت لاعبة المضرب التونسية أنس جابر (27 عاما) ترتيب أفضل عشر لاعبات في العالم، وهو إنجاز تاريخي لعربية تتميز بالانضباط وبالارتباط الوثيق ببلدها تونس والتي تفتخر بتمثيله.

وقالت جابر في تعليقها إثر إنجازها الأول للعرب في صنفي السيدات والرجال وحلولها ثامنة في التصنيف الصادر الاثنين "هذا حلم تحقق، كنت أرغب في الوصول إلى هذه المرتبة والتصنيف الأوّل عالميا".

وأضافت أن "العشر الأوليات هي فقط البداية" وأنها تستحق هذا الترتيب منذ زمن بعيد. ولقيت التونسية التي تحتل الترتيب الثامن ضمن المحترفات إشادات بإنجازها من قبل لاعبين كبار في كرة المضرب على غرار السويسري روجيه فيدرر والبريطاني أندي موراي والأميركية المصنّفة أولى عالميا سابقا بيلي جين كينغ.

وبالرغم من تألقها أمام لاعبات من الصنف الأول وبلوغها ترتيبا متقدما وثقتها الكبيرة التي تلازمها، ظلت اللاعبة وفيّة إلى مكان نشأتها. قبل انطلاق الألعاب الأولمبية في طوكيو الصيف الفائت، أكدت "دائما ما أقول لا شيء صعبا، يجب العمل والتعويل على الذات والإيمان بالقدرات". ولفتت "أتحمل مسؤولية توقعات المتابعين لي، ليس فقط من تونس ولكن العرب وأفريقيا كذلك. هذا فخر لي بأن أشرّفهم".

ورفعت مشجعات لها خلال مقابلتها في دورة إنديان ويلز لافتة كتبن عليها "نفتخر بك أنس جابر. تونس". وفي مبادرة منها قامت خلال شهر يوليو الفائت، ببيع مضربيها في المزاد العلني لشراء معدات طبية ومساعدة المستشفيات في بلادها التي شهدت موجة "تسونامي" من وباء كورونا. ويعرف عنها جرأة وصرامة في اللعب، ولا تتردّد في أن تتوقف عن اللعب في المباراة لتطلب من أحد المشجعين التزام الصمت لتتمكن من التركيز.

واجب

قالت بفخر آنذاك "من واجبي أن أساعد بلادي عندما تحتاجني". بدأت تشد الأنظار نحوها خلال بطولة أستراليا المفتوحة في العام 2020 (78 عالميا) وكانت أوّل لاعبة عربية تترشّح لأول مرة للربع النهائي في دورة غراند سلام. وفي يونيو الفائت (24 عالميا)، فازت بدورة برمنغهام لتكون تبعا لذلك أوّل لاعبة مغاربية تحقق هذا الإنجاز.

وشيئا فشيئا حصدت التونسية أصيلة مدينة قصر هلال الساحلية (شرق) "تجربة وثقة، والعديد من اللاعبات أصبحن يخشين مواجهتي" في تقديرها. تعلّمت اللاعبة من الأخطاء، وفي العام 2019 "تحدّثت مع فريقي وقلت له إنني مللت من ترتيب المئة وترتيب الستين وأريد أن أكون من بين أفضل اللاعبات في العالم، وأن أذهب إلى بعيد وأتقدّم إلى الأسبوع الثاني في الدورات الكبرى".

> التونسية جابر حصدت شيئا فشيئا تجربة وثقة والعديد من اللاعبات أصبحن يخشين مواجهتها في تقديرها

وأضافت "كانت الانطلاقة من بطولة أستراليا ثم بدأت أحقق الإنجازات من خلال ثقتي في نفسي، وأصبحت اللاعبات يخشينني ولا يردن اللعب ضدي، وحاولت أن أفرض احترامي أمامهن خلال الدورات".

وعن طريقة لعبها أوضحت أنها "تعكس طبيعتي الشخصية، لا أستطيع اللعب بهدوء. الكل يعرفني بشوشة وأحيانا أغضب، وكإنسان أملك الكثير من الأحاسيس، وخلال المباراة أعبّر عن كل ذلك".

ولدت جابر في الثامن والعشرين من أغسطس 1994، وانطلقت في لعب كرة المضرب منذ الصغر في مدينة حمّام سوسة (شرق).

خطوات أولى

بدأت خطواتها الأولى بمركز النهوض بلعبة كرة المضرب في المدرسة مع مدربها آنذاك نبيل مليكة. يتذكر مليكة جيدا في مقابلة إعلامية سابقة "ديناميكيتها والتزامها"، ويبيّن أن أنس تميزت بموهبتها وإصرارها على الفوز عندما أشرف على تدريبها ما بين الرابعة والثالثة عشرة من عمرها.

وأكد مليكة طموحها البارز منذ الصغر. وحين بلغت العاشرة كانت تعد أمّها "في العديد من المرات بشرب القهوة في رولان غاروس" وهي تشاهدها على الملاعب الفرنسية.

وتابع المدرب "أخذت الأمر على أنه مزاح حينها، والظاهر أنها كانت جدية (في ما قالت) وفعلتها. إنه أمر مدهش"، بعد تتويجها ببطولة الفتيات.

لم يكن ناديها يملك ملاعب مجهزة لكرة المضرب، وتدور الحصص التدريبية في ملاعب الفنادق المتاخمة، ولكن اليوم يتلقى أطفال صغار تدريبات في العشرات من الملاعب المنتشرة ويحلمون بمسيرة رياضية كما التي حققتها جابر.

فخر العرب